

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[637] صفوان وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله ع أن رسول الله (ص) حين فرغ من طوافه وركعتيه قال: ابدءوا بما بدأ الله عزوجل به من أتيان الصفا، أن الله يقول: (ان الصفا والمروة من شعائر الله)، الحديث. ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب وكذا الذي قبله. [1006] 4 - محمد بن الحسن في التهذيب قال: روى عن النبي (ص) أنه طاف وخرج من المسجد فبدأ بالصفا وقال: ابدأ بما بدأ الله به. أقول: دلالة هذه الأخبار على وجوب الترتيب في الابتداء الحقيقي والإضافي، غير واضحة، فيحتاج في أفرادها إلى دليل آخر. باب 49 - أنه لا يحكم بوجوب فعل وجودي * حتى يقوم عليه الدليل وأنه لا يجب الاحتياط فيما يحتمل الوجوب وعدمه إلا ما استثنى [1007] 1 - محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في الخصال، عن أبيه، عن _____ البقرة: 158. التهذيب، 5 / 145، الباب 10، الحديث 6 [481]. الوسائل، 13 / 475، الباب 3، من أبواب السعي، الحديث 2 [18244]. الوسائل، 13 / 483، الباب 6، من أبواب السعي، الحديث 7 [18261]. رواه البحار قطعة منه، 2 / 275، كتاب العلم، الباب 33، الحديث 25. البحار، 21 / 402، تاريخ نبينا (ص)، الباب 36، باب حجة الوداع، الحديث 39. الوافي، 13 / 923، الحديث 1. في الكافي: ابدء بما... لكن في الوسائل: ابدءوا. 4 - التهذيب، 1 / 96، الباب 4، باب صفة الوضوء والفرص منه، الحديث 99 [250]. الوسائل، 13 / 482، الباب 6، وجوب السعي سبعة أشواط... الحديث 3 [18257]. الباب 49 فيه 5 أحاديث كأكل الخمر لأن الأصل عدم الوجوب حتى يثبت، سمع منه (م). 1 - الخصال، 2 / 417، باب التسعة، باب رفع عن امتى تسعة أشياء، الحديث 10. _____